وفي جانب المتاخرين الدلالة لما ان عادة المتقدمين التعبير بالعبارة الواضحة
الطويلة فقد يودي الى الاملال وشان المتاخرين الاختصار فقد يودي الى
نوع خفاء قوله الزبر مبتدا وقوله الكلام خبره قوله والثاني انسب بالكتب
لفظا ومعنى اما لفظا فلان الزبر على وزن كتب واما معنى فلان كتب الزبر
الكتاب قال الفاضل وان كان الاول انسب بالمتقدمين لانه في بعض
زمن الاولين لم يكن كتب ولا تدوين ولم يكن الا النطق والتكلم فلو عبر بالـ
في الاول وبالكتب في الثاني لكان الاحتمال الاول في الزبر اولى قوله لوكـ
وان كان الاول اعم قيل هذا اذا كان الكتاب عبارة عن الالفاظ المحفـ
والا فلا قوله فقطعت عطف على قوله فاردت من عطف المسبب على سببه قوله
عوايد جمع عايدة وهي اللطف والمنفعة يقال هذا الشي اعود عليك من كذا
اي انفع فلان ذو عايدة اي عفو وتعطف قوله وهي الدرة الثمينة اي كثيرة
الثمن هذا بحسب الاصل اما على التشبيه ففي الكلام استعارة مصرحة حيث
شبه المسائل والطايفة من المسايل بالدرة الثمينة واطلق عليها اسمها
والقرينة ذكرها في الكتاب وتكون الاضافة في قوله فرايد عوايد بديعا
بابه قوله على طرف على حدة اي براسه وانفراده وسميت فريدة لانفرادها
عن اللالي في الحفظ قوله واضافتها الى العوايد اذا كان بحسب الاصل من
قبيل لجين الماء اي من اضافة المشبه به الى المشبه الاصل ما كاللجين
وعليه فلا استعارة في الفريدة بل هي مستعملة في حقيقتها قوله
من قبيل اضافة الصفة الخ وانما قال ذلك ولم يقل من اضافة الصفة

~~الصفة الخ وانما قال ذلك ولم يقل من اضافة الصفة~~
الى الموصوف لانه اضافة متعلق الصفة الى الموصوف
فكالفرايد متعلقة بكاينة وكاينة صفة عوايد
قوله اي عوايد كالفرايد قال الزيباري نبه
بالتفسير على انها ايضا من اضافة المشبه به الى
المشبه كلجين الماء فاستفدنا من كلامه ان اضافة
كل مشبه به الى المشبه من اضافة الصفة الى
الموصوف انتهى قال الفاضل عبد الله تلميذ
الفاضل احمد ابن حيدر ولا اضافة كل صفة الى
الموصوف من اضافة المشبه به الى المشبه
لانه لا يصدق على جرد قطيفة عرضه هذه
الحاشية على استاذي احمد بن حيدر فقال
هذه هي التحقيق الخ انتهى قال الفاضل
الزكي فيكون التقدير فنظمت عوايد مثل الفرا
يد فالمضاف في الحقيقة مثل المحذوف الذي هو
الصفة حقيقة لا الفرايد نفسها ولذا قال
من قبيل ولم يقل من اضافة الصفة الخ
كما نبه عليه الفاضل الزيباري فتنبه
واما تفسير الشارح فالكاف جارة وضع

Copyright © King Saud University